

## وَرْدُ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ  
التَّجَارِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ،  
وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَتُبَّتْنِي وَثَقَّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيْمَانِي،  
وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاعْفُ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ  
الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ  
الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَكَوَامِلَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ  
وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ نَجِّنِي  
مِنَ النَّارِ، وَاعْفُ لِي مَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْمَنْزِلِ  
الصَّالِحِ مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ  
النَّارِ سَالِمًا، وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِنًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
خَيْرَ مَا آتَى وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ وَخَيْرَ مَا بَطَّنَ  
وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعَ وِزْرِي، وَتُصْلِحَ  
أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحْصِنَ فَرْجِي، وَتُنَوِّرَ لِي فِي قَبْرِي،  
وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ،  
آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي  
رُوحِي، وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي مَالِي، وَفِي  
مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي،  
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ  
عُمْرِي.

يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ<sup>(١)</sup>، وَلَا  
يَصِفُهُ<sup>(٢)</sup> الْوَاصِفُونَ، وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ<sup>(٣)</sup>، وَلَا يَخْشَى  
الدَّوَائِرَ<sup>(٤)</sup>، يَعْلَمُ مَثَاqِيلَ الْجِبَالِ، وَمَكَاqِيلَ الْبِحَارِ<sup>(٥)</sup>،  
وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا  
أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، وَلَا تُوَارِي<sup>(٦)</sup> مِنْهُ  
سَمَاءُ سَمَاءٍ، وَلَا أَرْضُ أَرْضًا، وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ، وَلَا  
جَبَلٌ مَا فِي وَغْرِهِ، اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي  
خَوَاتِيمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ.

يَا وَلِيَّ<sup>(٧)</sup> الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغْنَى مَوْلَايَ.

(١) أي لا تبلغ كنه ذاته وصفاته الأوهام والظنون.

(٢) أي يعجز الواصفون عن وصف حقيقته تعالى.

(٣) أي من الكائنات وجودا وعدما.

(٤) عواقب الأمور وحوادث الدهر.

(٥) أي مقاديرهما.

(٦) لا تخفي ولا تستر ولا تحجب.

(٧) ناصر.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ.  
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي صَبُورًا، وَاجْعَلْنِي شَكُورًا، وَاجْعَلْنِي فِي  
 عَيْنِي صَغِيرًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا.  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا  
 حَلَالًا طَيِّبًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِدُنْيِي، وَأَسْتَهِدُّكَ لِمَرَاشِدِ أَمْرِي<sup>(١)</sup>،  
 وَأَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَتُبْ عَلَيَّ  
 إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ رَغْبَتِي<sup>(٢)</sup> إِلَيْكَ، وَاجْعَلْ  
 غِنَايَ فِي صَدْرِي<sup>(٣)</sup>، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، وَتَقَبَّلْ مِنِّي  
 إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي.

(١) أطلب منك الهداية لمصالح شأني ومقاصده.

(٢) أي اجعل طمعي إليك لا إلى غيرك.

(٣) في قلبي لا في يدي.

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ عَلَى الْقَبِيحِ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ  
 بِالْجُرِيرَةِ<sup>(١)</sup> وَلَا يَهْتِكُ السِّرَّ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ  
 التَّجَاوُزِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا  
 صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى<sup>(٢)</sup>، يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ  
 الصَّفْحِ<sup>(٣)</sup>، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا مُبْدِيَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا،  
 يَا رَبَّنَا وَيَا سَيِّدَنَا وَيَا مَوْلَانَا وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا، أَسْأَلُكَ يَا  
 اللَّهُ أَنْ لَا تَشْوِي خَلْقِي بِالنَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُهَا  
 إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي.  
 رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ.

(١) الجريرة: الجناية والذنب.

(٢) أي مطلع عليها.

(٣) العفو والتجاوز.

اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهَبْ عَنِّي  
غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضَلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا وَاسْتَعْمِلْنِي طَيِّبًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الْخَيْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ  
الشَّرِّ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ،  
أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا، وَأَنْ  
تُعْطِينَارَغْبَتَنَا، وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ.

رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي.

وَفِي الصَّحِيحِ: «كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا  
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

---

(١) كذا رواه الإمام أحمد في مسنده بجمع هذه اللفظة فقط.

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي، اللَّهُمَّ أَرْضِنِي  
بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قُدِّرَ لِي، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ  
مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشَ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَسْكِينًا<sup>(١)</sup>، وَأَمِتْنِي مَسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي  
زُمرَةِ الْمَسَاكِينِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا، وَإِذَا  
أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا.

---

(١) تقدم بيان أنه لم يسأل مسكنة ترجع إلى القلة بل إلى التواضع والإخبات.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي،  
وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتُلَمُّ بِهَا شَعْيِي<sup>(١)</sup>، وَتُصْلِحُ بِهَا  
دِينِي، وَتَقْضِي بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي<sup>(٢)</sup>، وَتَرْفَعُ  
بِهَا شَاهِدِي<sup>(٣)</sup>، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي،  
وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي، وَتَرُدُّ بِهَا أَلْفَتِي<sup>(٤)</sup>، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ  
كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ،  
وَرَحْمَةً أَنْالَ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ<sup>(٥)</sup>، وَنُزْلَ الشُّهَدَاءِ<sup>(٦)</sup>،  
وَعَيْشَ السُّعْدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَالتَّصَرُّعَ عَلَى  
الْأَعْدَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

(١) ما تفرق من أَمْرِي.

(٢) ما غاب عني أي باطني بكمال الإيمان والأخلاق الحسنة.

(٣) أي ظاهري بالعمل الصالح والخلال الحميدة.

(٤) ما كنت أَلْفَه.

(٥) أي الفوز باللفظ فيه.

(٦) منزلهم في الجنة أو درجاتهم في القرب منك.



اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، وَإِنْ قَصَرَ<sup>(١)</sup> رَأْيِي، وَضَعَفَ  
 عَمَلِي، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ،  
 يَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ  
 عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ<sup>(٢)</sup>، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ،  
 اللَّهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَضَعَفَ عَنْهُ عَمَلِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ  
 مُنِّي وَمَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ  
 خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ  
 فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ<sup>(٣)</sup>  
 الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ،  
 وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرَّكَعِ  
 السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، إِنَّكَ  
 تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ.

(١) عجز.

(٢) الهلاك.

(٣) هكذا رواها المحدثون بالباء أي القرآن أو الدين، وقال أهل اللغة هي بالياء أي القوة.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ،  
سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَحَرْبًا لِأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ  
أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ مِنْ خَلْقِكَ.  
اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ، وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجُحْدُ،  
وَعَلَيْكَ التَّكْلَانُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي، وَنُورًا فِي قَبْرِي، وَنُورًا مِنْ  
 بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي، وَنُورًا  
 عَنْ شِمَالِي، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي، وَنُورًا  
 فِي سَمْعِي، وَنُورًا فِي بَصَرِي، وَنُورًا فِي شَعْرِي، وَنُورًا  
 فِي بَشَرِي، وَنُورًا فِي لَحْمِي، وَنُورًا فِي دَمِي، وَنُورًا فِي  
 مُنْحِي، وَنُورًا فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا، وَأَعْظِمْنِي  
 نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي نُورًا، وَزِدْنِي  
 نُورًا، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ <sup>(١)</sup> بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ <sup>(٢)</sup>، سُبْحَانَ  
 الَّذِي لَبَسَ الْمَجْدَ <sup>(٣)</sup> وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي  
 التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ،  
 سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنَّعَمِ،  
 سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ

(١) العطف والمعطف الرداء، أي تردى به بمعنى أنه اتصف بأنه يغلب  
 كل شيء ولا يغالبه شيء.  
 (٢) غلب به كل عزيز.  
 (٣) أي ارتدى بالعظمة والكبرياء.

وَالْإِكْرَامَ، اللَّهُمَّ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا  
تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أُعْطَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ<sup>(١)</sup> ذِكْرُهُ  
ابْتَدَعْنَاهُ، وَلَا عَلَيْكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ لَنَا  
قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا  
أَحَدٌ فَنُشْرِكُهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، فَنَسْأَلُكَ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ اغْفِرْ لِي<sup>(٢)</sup>.

(١) يبيد: ينقطع.

(٢) كذا في الأصل بالإفراد، وهذه الجملة ليست من الحديث في رواية  
الطبراني عن صهيب فتمامه عند قوله وتعاليت، ورواه عن صهيب  
كذلك بدونها أبو الشيخ في العظمة والديلمي في الفردوس، لكن رواه  
البيهقي في كتاب الدعوات الكبير عن عائشة بهذه الزيادة مع اختلاف  
في بعض الألفاظ ونصه: «اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ أَنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ،  
وَلَا رَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلَا عَلَيْكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ  
نَدْعُوهُ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكُكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
اغْفِرْ لِي».

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَكَانِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي  
وَعَلَانِيَتِي، لَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، وَأَنَا  
الْبَائِسُ <sup>(١)</sup> الْفَقِيرُ <sup>(٢)</sup> الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ <sup>(٣)</sup> الْوَجِلُ  
الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِي، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ  
الْمُسْكِينِ <sup>(٤)</sup>، وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ،  
وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ <sup>(٥)</sup>، وَدُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ  
لَكَ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ، وَرَغِمَ  
لَكَ أَنْفُهُ <sup>(٦)</sup>، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ لِي  
رَءُوفًا رَحِيمًا، يَا خَيْرَ الْمُسْئُولِينَ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ.

(١) الذي اشتدت ضرورته.

(٢) أي المحتاج إليك في سائر أحواله وجميع أموره.

(٣) الطالب منك الأمان من عذابك.

(٤) الخاضع الضعيف.

(٥) المضطر.

(٦) أصل رغم أنفه لصق بالتراب، ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف والانقياد على كره.

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقَلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي  
عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكَلَّنِي، إِلَى عَدُوِّ  
يَتَجَهَّمُنِي<sup>(١)</sup>، أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَكَتْهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ تَكُنْ  
سَاخِطًا عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُودُ  
بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ،  
وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ، وَتُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ، وَلَكَ الْعُتْبَى<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ وَاقِيَّةً كَوَاقِيَّةً الْوَلِيدِ<sup>(٣)</sup>.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوبًا أَوَاهَةً مُحِبَّةً مُنِيبَةً<sup>(٤)</sup> فِي سَبِيلِكَ.

(١) يتلقاني بغلظة ووجه كره.

(٢) العتبي: الاسم من الإعتاب، وهو كما قال الخليل مخاطبة الإدلال  
ومذاكرة الموجدة. والمعنى: أسترضيك حتى ترضى. وقال في التهذيب:  
لك العتبي أي لك الرجوع مما تكره إلى ما تحب.

(٣) يعني الطفل، أي: كلاءة وحفظا، كما يكلاء الطفل؛ لأنه قد يتعرض  
للمعاطب، ولا يبصر المحاذر، ثم يحفظه الله ويقويه.

(٤) سبق شرح هذه الكلمات.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي، وَيَقِينًا صَادِقًا حَتَّى  
أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، وَرِضًا مِنَ الْمَعِيشَةِ  
بِمَا قَسَمْتَ لِي.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ<sup>(١)</sup> وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ<sup>(٢)</sup>، اللَّهُمَّ  
لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَإِلَيْكَ مَآبِي، وَلَكَ  
رَبِّ تَرَاتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَوَسْوَاسَةِ  
الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ  
بِهِ الرِّيحُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ.  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَعْظَمُ شُكْرِكَ، وَأَكْثَرُ ذِكْرِكَ، وَاتَّبِعْ  
نَصِيحَتَكَ، وَأَحْفَظْ وَصِيَّتَكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَنَوَاصِينَا وَجَوَارِحَنَا بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنَا  
مِنْهَا شَيْئًا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِنَا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيِّنَا، وَاهْدِنَا  
إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ.

(١) كالذي نحمدك به من المحامد.

(٢) أي مما حمدت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ  
أَخَوْفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا  
بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ، وَإِذَا أَقْرَرْتُ<sup>(١)</sup> أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ  
دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِرْ<sup>(٢)</sup> عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَعْمِيِّينَ<sup>(٣)</sup> السَّيْلِ وَالْبَعِيرِ  
الصَّوْلِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالْأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ  
وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا، وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلًا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَصِدْقَ  
التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ.

(١) أي فرحتهم بما آتيتهم منها.

(٢) فرحني بعبادتك.

(٣) الصَّوْلُ: فعول من الصولة وهي الحملة والوثبة. قال ابن الأثير:  
سماهما أعميين لما يصيب من يصيبانه من الحيرة في أمره وأنها إذا وقعا  
لا يتقيان موضعا ولا يتجنبان شيئا كالأعمى الذي لا يدرى أين يسلك  
فهو يمشي حيث أدته رجلاه.



اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ  
وَطَاعَةَ رَسُولِكَ، وَعَمَلًا بِكِتَابِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاكَ،  
وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَخِرْ لِي فِي  
قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا  
أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي.

اللَّهُمَّ الطُّفُّ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ  
عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ.